[140] الآيتان إنّـَمـَا تـُنذِرُ مـَنِ اتـّـَبـَعَ الذّـِكْرَ وَخـَشِىَ الرّـَحْمـَـنَ بِالـْغـَيْبِ فـَبـَشّـِرْهُ بِمـَغْفِرَة وَأـَجْر كـَرِيم (11) إِنّـَا نـَحْنُ نـُحْىِ الـْمـَوْتـَى وَنـَكْتـُبُ مـَا قـَدّـَمـُوا وَءـَاثـَـرَهـُمْ وَكـُلّـَ شـَىْء أـَحْصـَيْنـَـهُ فِى إِمـَام مّـُبِين (12) التّـفسير من هم الذين يتقبّـلون إنذارك؟ كان الحديث في الآيات السابقة عن مجموعة لا تملك أي إستعداد لتقبّـل الإنذارات الإلهيّـة ويتساوى عندهم الإنذار وعدمه، أمّـا هذه الآيات فتتحدّـث عن فئة اُخرى هي على النقيض من تلك الفئة، وذلك لكي يتّـضح المطلب بالمقارنة بين الفئتين كما هو اُسلوب القرآن. تقول الآية الاُولى من هذه المجموعة (إنّـما تنذر من اتّـبع الذكر وخشي الرحمن بالغيب فبشّـره بمغفرة وأجر كريم). هنا ينبغي الإلتفات إلى اُمور: 1 ـ ذكرت في هذه الآية صفتان لمن تؤثّـر فيهم مواعظ وإنذارات النّـبي (صلى ا عليه وآله وسلم): وهي "أتباع الذكر" و "الخشية من ا في الغيب". لا شكّ أنّ المقصود من هاتين